مجمع الحكم والأمثال

- أما الأولى دأبوا وذنبوا حِسبةً ... لإِنارةٍ وهدىً وكشفِ ظلالِ .
- وشروا براحتهمْ هناءَ بلادهمْ ... فهمُ لعمري خيرةُ الأبطالِ .
- لهم الولايةُ والقلوبُ عروشهمْ ... ولهم مكانتهمُ من الإِجلالِ .
- قد ملأ العلمُ الغريزةَ فهي لم ... تتركْ لغيرِ السيفِ من سلطانِ .
- ردتْ إِليه الرأيَ في عمرانِ ما ... يهوى وفي التقويضِ من عمرانِ .
- فتطيّرتْ من حكمِها ألبابُنا ... وتحيرتْ في حكمةِ الرحمنِ .
- يا من لقيتَ اللّهَ مافي علمهِ ... من غايةٍ لتحولِ الإِنسانِ .
- جزعُ المحابرِ والنابرِ أنها ... قد بُدلتْ من عزها بهوانِ .
- كانتْ أداةَ السلمِ دهراً والهدى ... فغدت أداةَ السلبِ والعدوانِ .
- هُرعَ الزمانُ بنا فما من مهلةٍ ... للوراعِ الراضي ولا للواني .

خليل مطران